



المصدر: الجمهورية

التاريخ : ١٩٧٦/٢/١٩

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات والممارسة السياسية والديمقراطية برامج للعمل الوطني وإقليمياً وقهاًرياً

كتب عبد المنعم الصاوي :

يتحدث الرئيس محمد أنور السادات إلى الشعب ، في غضون شهر مارس القادم .
وقد حدد الرئيس شهر مارس لحديثه إلى جماهير الشعب ، في ضوء الاعتبارات

التالية :



اولا : تكون لجنة دراسة مستقبل العمل السياسي في جمهورية مصر العربية ، قد فرغت من اعمالها ، يوم ١٠ مارس ، ورفعت نتيجة دراساتها الى السيد الرئيس .
ثانيا : ستكون المرحلة القادمة في ضوء دراسات لجنة مستقبل العمل السياسي ، من اهم مراحل التطور ، في حياة الامة ، وستحتاج الممارسة الديمقراطية الى قدر كبير من المصارحة ، ويشعر الرئيس السادات ان مسؤوليته امام جماهير الشعب تحتم ان يطرح عليها فكره - كما جرت بذلك عاداته مع الجماهير - وان يصارحها بما ترتبه المرحلة القادمة من مسؤوليات ، على جماهير الامة ، حتى تتم الممارسة الديمقراطية ، باكبر قدر من الحرية ، وبقدر متكافئ من المسؤولية .

ثالثا : لقد تجمعت في هذه الفترة كثير من المسائل الداخلية التي تحتاج لمعالجة ، وستتطلب المرحلة القادمة ، ان تتوازي الممارسة الديمقراطية مع احكام ضوابط العمل الوطني ، حتى تكون الحرية السياسية اساسا من اساس اصلاح ، فلا تستغل لغير اهدافها ، ولا تسمح بان يتخفى وراءها نوع من التراخي او الاهمال ، يؤسر على الانتاج ، وعلى توسيع رقعة الخدمات لتشمل المواطنين ، باداء افضل ، وبأكبر قدر من العدالة وابعاء : ان حاجة مصر قد بالتشديد ، الى ان تحقق على الارض المصرية ، صورة لجمع متطور ، تسوده العدالة والقانون ، ويمارس افراده الديمقراطية في الصيغة التي تستقر عليها ارادتهم ، ويستثمرون هذا الناتج المتكامل لزيادة الانتاج ، ودفع مجلة التقدم بالقدرة الذاتية اولا ، ثم بآية اضافة تسلمهم من الخسارج ، في صور استثمارات مشتركة من المنطقة العربية اولا ، ثم من خارجها .

خامسا : ويرى الرئيس السادات ان برنامج العمل الداخلي لا يتفصل عن التغيرات الاساسية في المجتمع الدولي ، خاصة ، ما يتصل منها بما مشكلة الشرق الاوسط ، ولهذا فان حديثه الى الامة سيتناول العلاقات الخارجية ، بكل الوضوح الذي اعتاده الامة من سيادته ومن المنتظر ان يتم هذا الحديث في اجتماع مشترك لمجلس الشعب ، واعضاء اللجنة المركزية للاحكام الاشتراكي العربي ، واعضاء لجنة دراسة مستقبل العمل السياسي ، وسيكون حديث الرئيس الى هذه القيادات ، كما سيكون مباشرا الى جماهير الشعب .
وينتظر ان يحدد الرئيس السادات موعد ومكان هذا الحديث الهام عقب مواده من الملكة العربية السعودية التي يبدؤها سيادته يوم السبت القادم « بعد غد » وستفرق « ايام .